

الصواعق المحرقة

اﻟﻤﻮﺗﻤﻦ ﻋﻨﻬﻢ ﺃﻧﻪ ﻗﺎﻝ ﺍﻟﻠﻪﻡ ﺃﻋﺰ ﺍﻟﻲﺴﻼﻡ ﺑﻌﻤﺮ ﺑﻦ ﺍﻟﺨﻄﺎﺏ ﺧﺎﺻﺔ .

ﻭ ﺃﺧﺮﺝ ﺃﺤﻤﺪ ﻋﻦ ﻋﻤﺮ ﻗﺎﻝ ﺧﺮﺟﺖ ﺃﺗﻌﺮﺹ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻓﻮﺟﺪﺗﻪ ﻗﺪ ﺳﺒﻘﻨﻲ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻤﺴﺠﺪ ﻓﻘﻤﺖ ﺧﻠﻔﻪ ﻓﺎﺳﺘﻔﺘﺢ ﺳﻮﺭﺓ ﺍﻟﺤﺎﻗﻪ ﻓﺠﻌﻠﺖ ﺃﺗﻌﺠﺐ ﻣﻦ ﺗﺎﻟﻴﻒ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﻓﻘﻠﺖ ﻭﺍﻟﻠﻪ ﻫﺬﺍ ﺷﺎﻋﺮ ﻛﻤﺎ ﻗﺎﻟﺖ ﻗﺮﻳﺶ ﻓﻘﺮﺃ ﺇﻧﻪ ﻟﻘﻮﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻛﺮﻳﻢ ﻭﻣﺎ ﻫﻮ ﺑﻘﻮﻝ ﺷﺎﻋﺮ ﻗﻠﻴﻼ ﻣﺎ ﺗﻮﺋﻤﻨﻮﻥ ﻓﻮﻗﻊ ﻓﻲ ﻗﻠﺒﻲ ﺍﻟﻲﺴﻼﻡ ﻛﻞ ﻣﻮﻗﻊ .

ﻭ ﺍﺧﺮﺝ ﺍﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﺷﻴﺒﺔ ﻋﻦ ﺟﺎﺏﺭ ﻗﺎﻝ ﻛﺎﻥ ﺃﻭﻝ ﺇﺴﻼﻡ ﻋﻤﺮ ﺃﻥ ﻋﻤﺮ ﻗﺎﻝ ﺿﺮﺏ ﺃﺧﺘﻲ ﺍﻟﻤﺨﺎﺹ ﻟﻴﻼ ﻓﺨﺮﺟﺖ ﻣﻦ ﺍﻟﺒﻴﺖ ﻓﺪﺧﻠﺖ ﻓﻲ ﺳﺘﺎﺭ ﺍﻟﻜﻌﺒﺔ ﻓﺠﺎﺀ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﻓﺪﺧﻞ ﺍﻟﺠﺮ ﻓﺼﻠﻰ ﻣﺎ ﺷﺎﺀ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻢ ﺍﻧﺴﺮﻑ ﻓﺴﻤﻌﺖ ﺷﻴﺌﺎ ﻟﻢ ﺍﺳﻤﻊ ﻣﺜﻠﻪ ﻓﺨﺮﺝ ﻓﺎﺗﺒﻌﺘﻪ ﻓﻘﺎﻝ ﻣﻦ ﻫﺬﺍ ﻗﻠﺖ ﻋﻤﺮ ﻗﺎﻝ ﻳﺎ ﻋﻤﺮ ﻣﺎ ﺗﺪﻋﻨﻲ ﻻ ﻟﻴﻼ ﻭﻻ ﻧﻬﺎﺭﺍ ﻓﺨﺸﻴﺖ ﺃﻥ ﻳﺪﻋﻮ ﻋﻠﻲ ﻓﻘﻠﺖ ﺃﺷﻬﺪ ﺃﻥ ﻻ ﺇﻟﻪ ﺇﻻ ﺍﻟﻠﻪ ﻭﺃﻧﻚ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻓﻘﺎﻝ ﻳﺎ ﻋﻤﺮ ﺍﺳﺘﺮﻩ ﻓﻘﻠﺖ ﻻ ﻭﺍﻟﺬﻯ ﺑﻌﺜﻚ ﺑﺎﻟﺤﻖ ﻧﺒﻲﺍ ﻻﻋﻠﻨﻨﻪ ﻛﻤﺎ ﺃﻋﻠﻨﺖ ﺍﻟﺸﺮﻙ